وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الجغرافيا

الأهمية الاستراتيجية لأنابيب النفط واثرها في قوة دولة العراق

بحث تقدم به الطالب

مصطفى نجاح حسن

الى مجلس جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ، وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في الجغرافيا

اشراف

م.م نجلاء حمد الحمداني

1445هـ 2024م

المقدمة

يعد النفط من الموارد الاقتصادية التي لها أهمية كبيرة كونه سلعة ذات تأثير مباشر في صياغة المشهد الاقتصادي العراقي, لامتلاكه المقومات التي يمكن ان تساعد على التطور والنهوض بالاقتصاد كونه يمثل مصدرا مهما من مصادر العائدات المالية والنقدية لتمويل الميزانية العامة للبلد وتمارس فوائضه دور مهم في تطوير المستوى التنموي وتحسين الأداء الاقتصادي لجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية, إلا إن سوء الإدارة وعدم الالتزام في استخدام الأساليب الإنتاجية الحديثة في هذه الصناعة والاعتماد على أساليب تحمل المجازفة في زيادة الإنتاج لغرض تامين الإيرادات المالية المطلوبة قد الحق أضرارا خطيرة في المنشاة النفطية وبالاحتياطي العام على السنوات الماضية.

اولاً :مشكلة البحث

تتجسد مشكلة البحث في عدم وجود سياسات نفطية فاعلة في مجال الإنتاج والتصدير, وعدم تطوير البنى التحتية النفطية مما جعل الصناعة النفطية العراقية تتأرجح تحت وطأة الأسعار, ان نفط العراق لم يستثمر بشكل يخدم عمليات التنمية والنمو الاقتصادي بسبب هيمنة السوق العالمية على الأسعار وعدم وجود شركات نفطية ذات تكنولوجيا عالية في الإنتاج والتصدير قادرة على الارتقاء في الصناعة النفطية إلى مصاف الدول المتقدمة فضلا عن قصور السياسات النفطية في تطوير هذا المورد بشكل امثل, ناهيك عن العمليات الإرهابية التي تستهدف المصافي والأنابيب الناقلة له بشكل مستمر مما ادى الى تعطيل سير الإنتاج وديمومة التصدير.

ثانياً : فرضية البحث

تعمل انابيب نقل الطاقة على دعم وتعزيز الصادرات العراقية فضلاً عن تنويع طرق الامداد نحو الاسواق العالمية، كما تعمل على توفير منفذ تصدير دائم لدول

العبور، التي يمثل موقعها الجغرافي المسار الحتمي لخطوط الانابيب نحو الاسواق العالمية، وقد انشأ العراق عدة خطوط انابيب في مسارات مختلفة كان معظمها يستهدف الوصول لسواحل البحر المتوسط عبر (3) دول هي تركيا من الشمال وسوريا ولبنان وفلسطين من الغرب فضلا عن مسار البحر الأحمر عبر السعودية. وان جميع هذه المسارات تحاول تجنب الخليج العربي وبعض المضائق البحرية بهدف الوصول الى الاسواق الغربية في أوربا وامريكا..

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث إلى

-1الاستراتيجية لأنابيب النفط واثرها في قوة الدولة .

-2التعرف على واقع السياسة النفطية في العراق وسبل إصلاحها بما يتلاءم ودور العراق التاريخي والاقتصادي.

رابعاً : أهمية البحث :

تظهر أهمية البحث من خلال تصاعد اهتمام الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان بالتخطيط لانشاء خطوط انابيب نقل الطاقة، فضلاً عن تزايد اهتمام وتنافس عدد من الشركات الاجنبية والقوى الاقتصادية لابرام العقود مع اصحاب المسؤولية في العراق من اجل بناء خطوط انابيب نقل الطاقة مع وجود تباين في مسارات خطوط الانابيب المقترح انشاءها من قبل الشركات الاجنبية، اذ تمر مخططات مسارات الانابيب عبر بلدان مختلفة وفقاً لمناطق نفوذ وتواجد الشركات التي تحاول الحصول على عقود التنفيذ.

خامساً : حدود منطقة البحث:

تشتمل معظم البحوث العلمية ولا سيما الجغرافية منها على بعدين هما البعد المكاني والبعد الزماني، وقد تمثل البعد المكاني لمنطقة البحث بالحدود السياسية لجمهورية العراق التي تمتد بين دائرتي عرض 50.29 و 220.37 شمالاً، وبين خطي طول 450.38) و (450.48) شرقاً ، فضلا عن الحدود الادارية للمحافظة. اما الدول المجاورة للعراق فهي تركيا من الشمال وايران من الشرق والكويت والسعودية من الجنوب والجنوب الغربي والاردن وسوريا من الغرب فضلا عن امتلاك العراق سواحل على الخليج العربي. اما الحدود الزمانية فقد تمثلت بالسنوات الممتدة بين سنة 2003 التي احتلت فيها الولايات المتحدة الأمريكية العراق، وسنة 2020 والتي تتوفر عنها معظم البيانات الاحصائية.

سادساً : منهج البحث :

غالب أ ما يعتمد الباحثون في الجغرافية السياسية على منهجين جغرافيين او اكثر في اعداد بحوثهم ودراساتهم ، لذلك فقد اعتمد الباحث على المنهج الجغرافي الوصفي في عرض وتوضيح مسارات انابيب نقل الطاقة، والمنهج التاريخي في تتبع تطور مشورعات خطوط الانابيب و تغيير مساراتها. كما اهتم البحث بدراسة خطوط انابيب نقل وتصدير النفط والغاز الطبيعي الى الدول الاخرى ومنها خطوط الانابيب العاملة والملغات والمقترحة فقط دون التطرق للطرق الأخرى في التصدير ، كما لم يتم التطرق لخطوط الانابيب التي تتجه الى الموانئ العراقية على الخليج العربي للتصدير بالناقلات.

سابعاً : خطة البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث يشمل كل منها عدة محاور تتناسب مع مفردات كل قسم منه ، وقد جاء بعنوان المبحث الاول النفط في العراق والمبحث الثاني اطوال الانابيب في العراق والمبحث الثالث وسائل وسبل النهوض بواقع القطاع النفطي ودوره في عملية التنمية .